

الفائق في غريب الحديث

- يُعْطَى النعمة : أى لا يستصغر شيئاً أُوتِيه وإن كان صغيراً . الذِّوَاق : اسم ما يُذَاق أى لا يصف الطعام بطيب ولا ببشاعة . وأشاح : أى جَدَّ فى الإعراض وبالغ . وَحَبَّ الغمام : البَرْد . تشذَّروا فى حد . تشذَّروا فى زر . شذَّروا فى زف . شذَّروا فى لو . الشين مع الراء النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يضْحَى بِشَرْقَاء أو خَرْقَاء أو مُقَابِلَة أو مدا برة أو جَدِّعَاء .

شرق الشَّرْقَاء : المشقوقة الأذن باثنتين وقد شَرَّقَهَا يَشْرِقُهَا واسم السِّمَةِ الشَّرْقَاء . والخَرْقَاء : المثقوبتها ثَقْباً مستديراً . والمقابلة : التى قُطِعَ مِنْ قَبْلِ أَذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ تُرِكَ مَعْلَقاً واسم المعلق الرِّعْلَة ويقال للسِّمَةِ : القَبْلَة والإقْبَالَة . والمدابرة : التى فُعِلَ بِدُورِ أَذُنِهَا ذَلِكَ واسم السِّمَةِ الإِدْبَارَة . الجَدِّعَاء : المجدوعة الأذن . لعلكم ستُدْرِكُون أَقْوَاماً يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرْقِ الْمَوْتِ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِلْوَقْتِ الَّذِى تَعْرِفُونَ ثُمَّ صَلُّوا بِهَا مَعَهُمْ . سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية فقال : أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحَيِطَانِ وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لَجُءٌ ؟ فَذَلِكَ شَرْقُ الْمَوْتِ . يقال : شَرَقَتِ الشَّمْسُ شَرْقاً إِذَا ضَعُفَ ضَوْؤُهَا وَكَأَنَّهُ مِنَ اللَّحْمِ الشَّرِقَ وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِى لَا دَسَمَ لَهُ وَمِنَ الثَّوْبِ الشَّرِقَ وَهُوَ الْأَحْمَرُ الَّذِى شَرِقَ بِالصَّبْغِ لِأَنَّ لَوْنَهَا فِي آخِرِ النَّهَارِ عِنْدَ غِيَابِهَا يَحْمَرُّ . ولما كَانَ ضَوْؤُهَا عِنْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ سَاقِطاً عَلَى الْمَقَابِرِ أَضَافَهُ إِلَى الْمَوْتِ . وقيل : هُوَ أَنَّ يَشْرِقُ الْمُحْتَضِرُ بِرَيْقِهِ فَأَرَادَ أَنَّهُمْ يَصَلُّونَهَا